ISSN : 2523 – 1871

فروق عادات الاستذكار وفقًا لبعض المتغيرات

لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة بنغ0ازي

د. ابتسام مفتاح الخفيفي•

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة فروق عادات الاستذكار وفقاً لمتغيرات (الاتجاهات نحو الدراسة والقلق إعداد مصطفى السنباطي، ومقياس الدافعية للتعلم إعداد يوسف قطامي. طُبِّقَت المقاييس على عينة مكونة (200) طالبةً من طلبة كلية الآداب بجامعة بنغازي، اختيرت بالطريقة الغير عشوائية (المتاحة). وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيًّا باستعمال اختبار t ظهرت النتائج الآتية: (1) لا توجد فروق في عادات الاستذكار وفقًا لمتغير الاتجاهات نحو الدراسة. (2) توجد فروق في عادات الاستذكار وفقًا لمتغير قلق الامتحان. (3) توجد فروق في عادات الاستذكار وفقًا لمتغير الدافعية للتعلم.

الكلمات المفتاحية: (عادات الاستذكار – الاتجاهات نحو الدراسة – قلق الامتحان – الدافعية للتعلم).

المقدمة:

إن تقدم الأمم وتطورها في شتى مجالات الحياة يعتمد –إلى حد كبير– على قدرة أبنائها على التطور العلمي والتكنولوجي، الذي يشمل مختلف مجالات الحياة، ونجاح الأبناء في تحقيق ذلك مرهون بقدرتهم على بذل الجهد ومواصلة السعي، على الرغم ممّا يصادفهم من عقبات ومتاعب، وهذا يحتاج إلى فترات أطول من التدريب والإعداد من خلال المؤسسات التربوية.

والمجتمعات باختلاف درجة تقدمها تهتم بطلبتها وشبابها؛ لأنها تعقد عليهم الآمال في استقرارها وتطورها وتقدمها، وتزداد أهمية الشباب في المجتمعات النامية لحاجة هذه المجتمعات إلى الإسراع في عملية التنمية القومية الشاملة.

وتعتبر عملية بناء الشباب وتوجيههم من أصعب الأمور، فهي عملية تتطلب الكثير من الجهد والوقت والدراسة المتأنية؛ للكشف عن قدراتهم واستعداداتهم، والمشكلات التي تواجههم، ومساعدتهم في

• محاضر بقسم التربية وعلم النفس بكلية الآداب – جامعة بنغازي.

إيجاد الحلول المناسبة لها، ومحاولة استثمار كل إمكاناتهم؛ ليكونوا أفرادًا منتجين وإيجابيين للمجتمع ولأنفسهم.

علماً بأن الطالب يدخل المرحلة الجامعية –وهي مرحلة جديدة في النمو يودع فيها مرحلة الاعتماد على الأهل والمعلمين– ليقوم بأداء واجباته ومسؤولياته بنفسه، حيث يفترض في الطالب الجامعي القدرة على الاستماع وأخذ الملاحظات في أثناء المحاضرة، ثم توسيع المعلومات بالذهاب إلى المكتبة، وهذه طريقة جديدة يصعب عليه تعلمها، مما يؤثر على تحصيله وتقدمه.

والتحصيل الدراسي يعتبر مؤشرًا لانعكاس الجهود المبذولة في تربية الأبناء؛ لأنه خطوة مهمَّة لتنمية المجتمع وتطوره، ويعتبر من الموضوعات التي استحوذت على اهتمام الآباء والمعلمين والمجتمع بالكامل؛ لأن الكثير من الدول عامةً وليبيا خاصةً تعاني من مشكلة تدني التحصيل عند الطلبة، مما ينتج عنه هدر للطاقات البشرية والإمكانات المادية. علماً بأن أغلب الطلبة يبذلون الجهود في المذاكرة والمطالعة ولا يتحصلون على النتائج المرجوة (الخليفي. 2000).

ومن خلال ملاحظة الباحثة للبيئة العملية تبين أن بعض الطلبة يبذل جهدًا كبيرًا في الدراسة، وخاصة في أثناء الاستعداد للامتحان، ولكن لا يحصل على الدرجة المناسبة، في حين أن بعضهم يبذل جهدًا بسيطًا، ويمضي وقتًا أقل في الدراسة، ويحصل على معدلات أفضل، وهذا قد يعود إلى طرق تنظيم الوقت وطرق الدراسة أكثر من القدرات العقلية (خليل. 2009).

الاستذكار بطريقة جيدة يؤدي إلى مزيد من اكتساب المعرفة، وبالتالي مداومة النجاح، أما اتباع الطالب لطرق غير جيدة فقد يدفع به إلى البعد عن حقائق المادة الدراسية، وبالتالي الفشل في الاكتساب الجيد للمعرفة؛ لأن الدراسة الناجحة تحتاج بجانب القدرات العقلية إلى توفر مهارات التعلم المختلفة (عبد الموجود. 1996).

ويتفق معظم الباحثين على أن الاهتمام بطرق الاستذكار الجيدة يعد مدخلًا مهمًّا لتحسين مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، فقد أشارت الدراسات إلى أهمية مهارات الاستذكار الجيدة في مقاومة مشكلة النسيان، والمحافظة على المعلومات في الذاكرة لأكبر وقت ممكن. وأن اتباع مهارات جيدة في الدراسة يقلل مستوى قلق الامتحان، وقد يحسن الدافعية للتعلم، مما ينعكس على التحصيل الدراسي بشكل إيجابي،

ومن هذا المنطلق تحاول الباحثة أن تتعرف على انعكاس عادات الاستذكار الجيدة على الدافعية للتعلم وقلق الامتحان، والاتجاهات نحو الدراسة.

تحديد مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على مدى انعكاس عادات الاستذكار على المتغيرات الآتية: " الاتجاهات نحو الدراسة – قلق الامتحان – الدافعية للتعلم " حيث أجريت الدراسة على عينة من طالبات كلية الآداب بجامعة بنغازي.

أهداف الدراسة:

تحاول الباحثة من خلال هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. هل هناك فروق في عادات الاستذكار وفقًا لمتغير الاتجاهات نحو الدراسة؟
2. هل هناك فروق في عادات الاستذكار وفقًا لمتغير قلق الامتحان؟
3. هل هناك فروق في عادات الاستذكار وفقًا لمتغير الدافعية للتعلم؟

فروض الدراسة:

1. توجد فروق دالة إحصائياً في عادات الاستذكار وفقًا لمتغير الاتجاهات نحو الدراسة لدى أفراد عينة الدراسة.
2. توجد فروق دالة إحصائياً في عادات الاستذكار وفقًا لمتغير قلق الامتحان لدى أفراد عينة الدراسة.
3. توجد فروق دالة إحصائياً في عادات الاستذكار وفقًا لمتغير الدافعية للتعلم لدى أفراد عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية متغير عادات الاستذكار التي تتكون من خلال التكرار، فهي مدخلٌ مهمٌ لتحسين التحصيل الأكاديمي للطلبة، وينتقل تأثيرها إلى مجالات حياتية أوسع، حيث ذكر هاينز (Haynes1993) أنَّ تحسين عادات الاستذكار وما يرتبط بها من مهارات للطلبة الذين يفتقدون إلى مثل هذه العادات – يمكن أن يعزز أداءهم الأكاديمي. (النواب، 2014).

كما يشير راجح إلى أن تعلم استذكار مادة دراسية معينة بالطرق الصحيحة للاستذكار قد ينتقل أثره مرة أخرى إلى مادة أخرى، وهذا قد يدعو الطالب إلى استخدام هذه العادات في مشكلات خارج الدراسة. (البيرماني. 2015).

فالاستذكار الجيد يشجع على مداومة الاستذكار، والفشل في الاستذكار يدفع إلى الهروب منه، وإلى انخفاض التحصيل الدراسي.

وقد أشار مين (Main1980) من خلال مقابلته لعدد كبير من أساتذة الجامعة إلى أن الطلبة المنظمين يؤدون جيدًا، وأن التعلم الجامعي يتطلب الكثير من المهام الصعبة التي ينبغي أن يتعامل معها الطلبة، وهذا يحتاج إلى وقت وساعات دراسية طويلة لإنجازها، ويرى أن الطالب الجيد هو الذي لديه جدول منظم للدراسة، ومهارات جيدة للتعامل مع الموضوعات الدراسية. (العجمي. 2017).

ومهما اختلفت وجهات نظر المهتمين حول ماهية عادات الاستذكار فإنهم يتفقون على أن الاهتمام بطرق الاستذكار الجيّد وعاداته، يُعد مدخلًا لتحسين مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، ويُقلل من مستوى قلق الامتحانات، ويرفع مستوى الثقة بالنفس، والاتجاه الإيجابي نحو الدراسة.

وتنبثق أهمية موضوع هذه الدراسة مما يأتي:

1. تهتم هذه الدراسة بطلبة الجامعة، وهم الشباب الذين يعتبرون الأمل في تطور المجتمع وبنائه، وتعود أهمية نتائج هذه الدراسة على الطلبة والأهل والمجتمع بالكامل بمختلف مؤسساته.

2. قد تساعد نتائج هذه الدراسة في الخروج بتوصيات تساهم في وضع برامج إرشادية، تهتم بتنمية عادات الاستذكار لدى طلبة الجامعة.

3. تقديم البرامج الإرشادية لتنمية عادات الاستذكار لدى طلبة الجامعة قد يعود بالفائدة على تحسين الدافعية للتعلم لديهم، وخفض قلق الامتحان، والرفع من مستوى التحصيل الدراسي، واكتساب الاتجاهات الدراسية الإيجابية.

مصطلحات الدراسة وتعريفها الإجرائي:

1) عادات الاستذكار:

عرّفها (سد خان 2012): "بأنها الطرائق والأساليب المختلفة التي يستعملها الطلبة للحصول على المعلومات، والتي تمكنهم من اكتسابها، وتتمثل بالعادات المرتبطة بالتنظيم والتقنيات والفهم والاستدعاء والمراجعة والاختبار؛ لإنجاز المهمات التعليمية بسرعة وكفاءة". (النواب. 2014. 42).

كما يُعرفها السيد (زيدان 1990): "بأنها نمط سلوكي يكتسبه الطالب خلال ممارسته المتكررة؛ لتحصيل المعارف والمعلومات، وإتقان الخبرات والمهارات، وهذا النمط السلوكي يختلف باختلاف الأفراد، ويتباين بتباين التخصصات".

التعريف الإجرائي لعادات الاستذكار: هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطالب على مقياس عادات الاستذكار المستخدمة في الدراسة الحالية.

2) الاتجاهات نحو الدراسة:

عرّفها (جابر عبد الحميد وسليمان الخضري 1988): بأنها حالة نفسية معينة مكتسبة، تتكون نتيجة للخبرات التي يمر بها الفرد، وتجعله يستجيب للمواقف التي تعترضه إما بالقبول أو الرفض، كما أنها يمكن أن ترتبط بموضوعات مختلفة ومتعددة. (عبد الحميد. 1988. 40).

التعريف الإجرائي للاتجاهات نحو الدراسة: "هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطالب حسب أدائه على مقياس الاتجاهات نحو الدراسة المستخدمة في هذه الدراسة".

3) قلق الامتحان:

يعرف القلق بشكل عام بأنه خبرة انفعالية غير سارة، يعاني منها الفرد عندما يشعر بخوف أو تهديد من شيء، دون أن يستطيع تحديده تحديدًا واضحًا، وغالبًا ما تصاحب هذه الحالة بعض التغيرات

الفسيولوجية؛ كازدياد عدد ضربات القلب، وارتفاع ضغط الدم، والغثيان، وفقدان الشهية، وازدياد معدل التنفس، والشعور بالاختناق، وعدم القدرة على النوم العميق، وقد يصاحب القلق توتر عضلي وازدياد في النشاط الحركي، وإحساس بتعب عضلي بجانب الشعور بعدم القدرة على التفكير والتنظيم، وفقدان القدرة على السيطرة على ما سيقوم به الفرد من عمل. (الشبؤون. 2011. 766-767).

التعريف الإجرائي لقلق الامتحان: "هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطالب على مقياس قلق الامتحان المستخدم في الدراسة الحالية".

4) الدافعية للتعلم:

عرّفها (صلاح الدين علام. 2007): "هي حالة توجه انتباه المتعلم وتزيد من اهتمامه وحيويته، وتستثير العمليات الذهنية لديه، وتوجه نشاطه نحو هدف معين، كما عُرِّفَتْ بأنها الحالة النفسية الداخلية أو الخارجية للمتعلم، التي تحرك سلوكه وتوجهه نحو تحقيق غرض معين، وتحافظ على استمراريته". (عمر. 2014. 199).

التعريف الإجرائي لدافعية التعلم: هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطالب على مقياس دافعية التعلم المستخدم في الدراسة الحالية.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: طُبِّقَتْ هذه الدراسة على طلبة وطالبات كلية الآداب بجامعة بنغازي.
- الحدود الزمانية: طُبِّقَتْ هذه الدراسة في ربيع 2016.
- الحدود البشرية: طُبِّقَتْ هذه الدراسة على عينة من طلبة وطالبات الفصل الخامس بكلية الآداب جامعة بنغازي من أقسام الكلية المختلفة.

الإطار النظري:

1) عادات الاستذكار:

إن المحاولات الأولى لتقييم عادات الاستذكار ترجع إلى ألدرن (1933)، حيث وضع قائمة لعادات الاستذكار، وبعد ذلك وضع لوك (1940) قائمة أخرى، ثم وضع براون وهولترمان (1956) قائمة أخرى، وتزايد الاهتمام منذ الثمانينات من القرن العشرين بمهارات الاستذكار، مع ظهور العديد من المفاهيم في الدراسات والأدبيات بعدة أسماء، يقصد بها عادات الاستذكار؛ منها: مهارات الاستذكار، واستراتيجيات الاستذكار، وعادات الاستذكار، ويقصد بالمهارة الكفاءة والجودة في الأداء، على أن يكون الأداء موجهًا نحو هدف، وأن يكون منظمًا، ويحرز الهدف في أقصر وقت ممكن. (النواب. 2014).

أما الاستراتيجية فهي وسائل تجميع أو إعادة تصميم تلك الطرق المعرفية الروتينية.

أما العادة فهي شكل من أشكال النشاط، يخضع في بادئ الأمر للإرادة والشعور، ومع دقة التعليم وجودته لهذا النشاط يصبح تكراره آليًّا، ويتحول إلى عادة. (أحمد. 2012).

ويرى حمدي الفرماوي أن مصطلح عادات الاستذكار يشير إلى أنماط السلوك أو النشاط التي يؤديها المتعلم في أثناء استذكاره واكتسابه للمعرفة، وهذه الأنماط السلوكية بالتكرار تكتسب صفة العادة، ويكون لها صفة الثبات النسبي. (الفرماوي. 2002).

وأشارت سناء سليمان (2005) إلى أن عملية الاستذكار تعد من العمليات التعليمية المهمة للطالب في المجالات المختلفة، وهي مهمة لمستوى التحصيل الأكاديمي؛ لأن طبيعة الاستذكار تتيح لكل طالب اكتساب أنماط سلوكية خاصة، مما يجعل عادات الاستذكار ومهاراته بين الطلبة متعددة، ولا يعني هذا أن عادات الاستذكار جميعًا صحيحة، بل إنَّ بعضًا منها ربما يكون خاطئًا، مما يترتب عليه الشعور بالملل نحو المذاكرة، بالإضافة إلى ضعف التحصيل رغم بذل جهد للمذاكرة. (سليمان. 2005).

ويذكر عبد الرحمن عثمان (2006) أن تنظيم الوقت من أهم العوامل التي تساعد على الاستذكار الجيد، ويتطلب ذلك أن يضع الطالب أهدافه بوضوح، وأن يحدد المهام المطلوب منه تنفيذها؛ ذلك لأن

قلة التنظيم تؤدي إلى الشعور بفقدان السيطرة والتشويش، ومن ثمّ إلى الإحباط والملل والهرب من الاستذكار. (أحمد. 2012).

وبالاطلاع على الأدبيات التي تناولت عادات الاستذكار، يلاحظ أن أغلبها يركز على كيفية اكتساب مهارات الاستذكار، وبعضها يركز على أثرها على التحصيل الدراسي أو علاقتها بالمتغيرات الشخصية أو العقلية.

2) الاتجاهات نحو الدراسة:

يرى مصطفى شريف (1972) أن الاتجاه هو تكوين فرضي، يقع بين المثير والاستجابة، وهو استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة موجبة أو سالبة نحو الأشخاص أو الأشياء أو الموضوعات في البيئة التي تثير هذه الاستجابة. (محمد. 2010).

والاتجاهات تكتسب ولا تورث، فهي مكتسبة من خلال عملية التعلم والتنشئة الاجتماعية وتعتبر صفة ثابتة نسبيًا.

والجدير بالذكر أن الخبرات الانفعالية الحادة تساهم –إلى حد كبير– في تكوين الاتجاهات النفسية، معنى ذلك أن خبرة مؤلمة نحو موقف معين تولد لديك اتجاهًا سلبيًّا نحو هذا الموقف والعكس صحيح.

هذا يعني أنه يمكن للإحباطات المتكررة بسبب الفشل في الدراسة أن يولد اتجاهًا سلبيًّا نحو الدراسة، هذا الفشل قد يكون بسبب العادات الخاطئة في الدراسة.

ويرى أصحاب الاتجاه المعرفي أن التنظيم المعرفي للبنية المعرفية للطلبة من الأمور الأساسية في تكوين الاتجاهات الإيجابية، وعليه فإن تعلم الاتجاهات الإيجابية يحدث على أساس تقديم ما يتناسب من معلومات مع مستويات الطلبة وقدراتهم.

ومن هنا تعتقد الباحثة أنه من الممكن أن يؤدي تحسين عادات الاستذكار لدى الطلبة إلى تغيير الاتجاهات السلبية نحو الدراسة إلى اتجاهات إيجابية، وهذا ما نحاول أن نتأكد منه من خلال هذه الدراسة، هل يمكن لعادات الاستذكار أن يكون لها دورٌ في تحديد الاتجاهات نحو الدراسة؟

3) قلق الامتحان:

ظهر الاهتمام بدراسة القلق، وأصبح عنوانًا للعديد من الدراسات النفسية، سواء تلك التي تهتم بالسلوك المضطرب لدى الفرد، أو تلك التي ترتبط بالتحصيل الدراسي والامتحانات، واتضح أن القلق يؤثر في التحصيل، حيث أكدت دراسات كل من ديناتو (Denato1995) وهمبري (Hembree 1997) أن قلق الاختبار ينمو طرديًا بتقدم سنوات الدراسة، لذلك يعاني طالب الجامعة بدرجة أكبر من قلق الاختبار، مقارنة بطلبة المراحل التعليمية الأخرى.

ويعتبر القلق حالة من التوتر يعاني منها الطلبة، وتؤثر في العمليات العقلية كالتفكير والتذكر، مما يؤثر على تحصيلهم الأكاديمي بشكل سلبي، هذا وقد يصل القلق إلى حالة يشعر فيها الطالب بالعجز وعدم القدرة على التعامل مع ضغوط الدراسة والامتحانات، فقد أكد سوين (Suinn 1968) أن العديد من طلبة الجامعة يفشلون في دراساتهم؛ بسبب عدم قدرتهم على التغلب على مواقف القلق التي تؤثر على تحصيلهم، وقد أكد ديناتو (Denato1995) وهمبري (Hembree 1997) أن قلق التحصيل يزداد بتقدم سنوات الدراسة، وأن طلبة الجامعة يعانون بدرجة أكبر من قلق التحصيل مقارنة بطلبة المراحل التعليمية الأخرى. (عبد القادر. 2012).

وقد توصل أشرف عبد القادر (1999) من خلال دراسة تنبئية بقلق التحصيل من خلال عادات الاستذكار لدى طلبة الثانوي والجامعي، إلى أنه يمكن التنبؤ بقلق التحصيل من خلال بعض العوامل المرتبطة بعادات الاستذكار، وأن طلبة الجامعة أقل تنظيمًا للوقت، ويمتلكون عادات سيئة للاستذكار. (عبد القادر. 1999).

هذا ويتفق بعض الباحثين إلى أن اكتساب مهارات استذكار جيدة يعتبر مدخلًا لتحسين مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، وأن اتباع مهارات جيدة في الدراسة والاستذكار يقلل من مستوى قلق التحصيل، ومن هذا المنطلق تحاول الباحثة من خلال هذه الدراسة التعرف على دور عادات الاستذكار في خفض مستوى قلق الامتحان لدى الطلبة، من خلال ما تسفر عنه نتائج هذه الدراسة.

4) الدافعية للتعلم:

تمثل الدافعية للتعلم جانبًا مهمًّا في نظام الدوافع الإنسانية، فهو مهم في عملية إدراك الفرد وتوجيه سلوكه وتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف. وقد أشار العلماء المهتمون بالدافعية للتعلم مثل (ماكليلاند) إلى أن الدافع للتعلم يتضمن أنواعًا متباينة من السلوك، وهو مهم في العديد من المجالات العملية؛ لأنه يوجه سلوك الفرد وينشطه. (خليفة. 2000).

ويعتبر الدافع للتعلم محصلة لمجموعة من العوامل التي تدفع الطالب للإنجاز الدراسي؛ كالثقة بالنفس، ومستوى الطموح، والخوف من الفشل، والجدير بالذكر أن (ماكليلاند وآخرون 1953) يرون أن هناك ارتباطًا قويًّا بين الهدايات السابقة والأحداث الإيجابية وما يحققه الفرد. معنى ذلك إن كانت المواقف الأولية إيجابية للفرد فإنه يميل للأداء في السلوكيات المنجزة، أما إذا حدث فشل وتكونت خبرات سلبية فإن ذلك يخلق دافعًا لتحاشي الفشل، بمعنى آخر إذا كان العائد إيجابيًّا لدى الفرد ارتفعت الدافعية، وإذا كان سلبيًّا انخفضت الدافعية.

ومن هنا تعتقد الباحثة أنه كلما زاد التحصيل زادت الدافعية للتعلم، وكلما انخفض التحصيل الدراسي انخفضت الدافعية للتعلم، ومن جهة أخرى كلما فشل الطالب في الاستذكار الجيد انخفض تحصيله الدراسي، وبالتالي قلت دافعيته نحو التعلم، لهذا تحاول الباحثة أن تتعرف على دور عادات الاستذكار في انخفاض الدافعية أو تحسنها للتعلم من خلال دورها في التحصيل الدراسي، مع العلم أن من خصائص ذوي دافعية التعلم المرتفعة التخطيط للمستقبل، والاهتمام بوضع البدائل ودراستها، والسهولة في وضع الأهداف وتحديدها والتخطيط لها.

كما تعمل الدافعية للتعلم على توجيه انتباه المتعلم وتزيد من اهتمامه وحيويته، وتستثير العمليات الذهنية لديه، وتوجه نشاطه نحو هدف معين، وهي مفيدة في تعلم الطلبة؛ لأنها تزيد من الجهود والطاقة لتحقيق الأهداف، وتنمي معالجة الطالب للمعلومات، فالطالب الذي يتمتع بدافعية عالية يكون أكثر انتباهًا للمعلم، وأكثر محاولة لفهم المعلومات، وأشد تركيزًا. (بن ستي 2013).

وفي هذا الاتجاه توصل (محمد رضوان 1987) في دراسة قام بها على الطلبة المتفوقين والمنخفضين في التحصيل إلى وجود فروق في الدافعية للتعلم لصالح الطلبة المتفوقين، حيث كانوا أكثر دافعية (حدة. 2013).

الدراسات السابقة:

1) دراسة عبد الله إبراهيم (1983) بعنوان علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق بمصر، حيث تكونت العينة من (159) طالبًا وطالبةً، وكانت نتاؤجها تؤكد وجود علاقة بين عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل الدراسي.

2) دراسة كورليت (Corlett 1984) بعنوان العلاقة بين الاتجاهات نحو الدراسة وعادات الاستذكار ومهارات استخدام المكتبة الجنس والتحصيل، تكونت العينة من (200) طالبٍ طالبةٍ من كلية العلوم بأمريكا، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة، ووجود علاقة بين عادات الاستذكار والتحصيل الدراسي، كما توصلت إلى وجود فروق في عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بين الذكور والإناث.

3) دراسة سناء سليمان (1988) بعنوان عادات الاستذكار ومشكلاته وعلاقتها بالتفوق الدراسي، تكونت العينة من (133) طالبًا وطالبةً من الصف الأول الثانوي متفوقين وعاديين، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة موجبة بين عادات الاستذكار والتحصيل الدراسي، كما توجد فروق بين الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين في عادات الاستذكار لصالح الطلبة المتفوقين.

4) دراسة عبد الله سليمان وعبد المنعم الشناوي (1990) بعنوان علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي في المواد التربوية، تكونت عينة الدراسة من (270) طالبًا وطالبةً من كلية التربية بجامعة الزقازيق، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة موجبة بين عادات الاستذكار والتحصيل الدراسي، ووجود علاقة دالة موجبة بين الاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل الدراسي، ووجود علاقة دالة موجبة بين عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة لا تعتمد على الذكاء أو التحصيل الدراسي.

5) دراسة سليمان الخضري وأنور رياض (1993) بعنوان مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بالتحصيل والذكاء ودافعية التعلم، تكونت العينة من (159) طالبًا بالصف الثاني الإعدادي بقطر، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب بين عادات الاستذكار ومكونات الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي.

6) دراسة حسن أحمد (1994) بعنوان العادات الدراسية والاتجاهات نحو الدراسة لدى ذوي التفريط التحصيلي من كلية المعلمين، تكونت عينة الدراسة (271) طالبًا، توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة في عادات الدراسة والاتجاه نحو الدراسة بين الطلبة المرتفعين تحصيلاً والمنخفضين لصالح المرتفعين. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة بين عادات الدراسة والاتجاه نحو الدراسة والتحصيل الدراسي.

7) دراسة علاء الشعراوي (1995) بعنوان عادات الاستذكار والأسلوب المفضل في التعلم وعلاقتها بقلق الاختبار، تكونت عينة الدراسة من (422) طالبًا وطالبةً بالصف الثاني الثانوي بالمنصورة، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة بين قلق الاختبار وعادات الاستذكار والأسلوب المفضل في التعلم، كما يوجد تأثير دال لعادات الاستذكار وقلق الاختبار.

8) دراسة جيجيدي أوجودولونوا (1997) Jegede & Ugodulunwa بعنوان أثر كل من دافعية التعلم وعادات الاستذكار على التحصيل الدراسي عند طلبة الثانوي بنيجيريا، تكونت عينة الدراسة من (160) طالبًا وطالبةً، قُسِّموا إلى أربع مجموعات، ثلاث تجريبية وواحدة ضابطة، كل مجموعة تكونت من (40) طالبًا، توصلت الدراسة إلى أن المجموعة التجريبية ذات الدافعية العالية وعادات الاستذكار الجيدة كان أداؤها أفضل من المجموعات الأخرى ذات الدافعية العالية، والمجموعة ذات عادات الاستذكار الجيدة والمجموعة الضابطة كل على حدة، حيث لم تسهم عادات الاستذكار بمفردها في تحسين التحصيل الدراسي دون وجود دافعية عالية.

9) دراسة فريدريك (1998) Fradrik بعنوان أثر تدريب مجموعة من طلبة المدارس المتوسطة في ولاية ألباما على مهارات الاستذكار على معدلاتهم الدراسية ودرجاتهم على اختبارات التحصيل الدراسي، توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس

البعدي، وأن أداء المجموعة التجريبية كانت أفضل من أداء المجموعة الضابطة من حيث زيادة التحصيل الدراسي.

10) دراسة جواد محمد خليل (2009) بعنوان عادات الاستذكار وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوي، تكونت عينة الدراسة من (270) طالبًا وطالبة، توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة في عادات الاستذكار بين الذكور والإناث لصالح الإناث، كما توجد فروق في عادات الاستذكار تعزى إلى التخصص لصالح طلبة العلمي، وتوجد فروق في عادات الاستذكار والتحصيل لصالح الطلبة المتفوقين تحصيلاً مقارنة بالطلبة ضعاف التحصيل.

11) دراسة ناجي محمود النواب (2014) بعنوان عادات الاستذكار والدافعية نحو التحصيل وعلاقتها بالتلكؤ الأكاديمي، تكونت العينة من (400) طالبٍ وطالبةٍ بجامعة ديالي كلية التربية، توصلت الدراسة إلى وجود فروق في عادات الاستذكار بين الذكور والإناث لصالح عينة الإناث، كما توجد علاقة سالبة بين عادات الاستذكار والدافعية للتعلم والتلكؤ الأكاديمي، بمعنى كلما زادت عادات الاستذكار والدافعية قلّ التلكؤ الأكاديمي، ويوجد ارتباط بين عادات الاستذكار والدافعية نحو التحصيل.

12) مها بنت محمد العجمي (2017) بعنوان علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي، تكونت العينة من (500) طالبةٍ بالفرقة الرابعة بكلية التربية للبنات بالأحساء، بأقسامها الأدبية والعلمية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق في عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بين طالبات الأقسام العلمية وطالبات الأقسام الأدبية لصالح الأقسام العلمية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يمكن تلخيص الدراسات التي عُرِضَت ومناقشتها كما يأتي:

* دراسات اهتمت بدراسة عادات الاستذكار والتحصيل الدراسي والاتجاهات نحو الدراسة وهي:

دراسة عبد الله إبراهيم (1983)، دراسة مها بنت العجمي (2017)، دراسة سناء سليمان (1988)، دراسة فريدريك (1998)، دراسة حسن أحمد (1994)، دراسة جواد خليل (2009)، أظهرتت هذه

الدراسات فعالية عادات الاستذكار نحو التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو الدراسة، سواء أكانت دراسات علاقة أم فروق أم أثر.

* دراسات اهتمت بدراسة عادات الاستذكار ودافعية التعلم وهي:

دراسة سليمان الخضري وأنور رياض (1993)، دراسة ناجي النواب (2014)، دراسة جيجيدي و أوجودولونوا (1997)، أظهرت هذه الدراسات علاقة عادات الاستذكار بالدافعية، كما توصلت دراسة جيجيدي وأوجودولونوا (1997) إلى أن عادات الاستذكار لا تسهم بمفردها في تحسين الأداء الأكاديمي دون وجود دافعية تعلم عالية.

* دراسة عادات الاستذكار والقلق وهي:

دراسة علاء الشعراوي (1995)، توصلت إلى وجود علاقة سالبة دالة بين قلق الاختبار وعادات الاستذكار، كلما زادت عادات الاستذكار قلّ قلق الاختبار.

إجراءات الدراسة:

1) المنهج:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي من خلال أحد نماذجه المتطورة، وهو التصميم المستعرض لمجموعة الحالة والحالة الضابطة، حيث يُختار في هذا التصميم مجموعتان، مجموعة تتوفر فيها صفة معينة، تعتبر مجموعة الحالة، ومجموعة مناظرة لها لا تتوفر فيها الصفة، تعتبر مجموعة ضابطة، ومن ثَم المقارنة بين المجموعتين في بعض الخصائص، ويمكن الاعتماد على هذا التصميم في التنبؤ بنتائج معينة، حيث يمكن أن يتنبأ بأن الطلبة ذوي عادات الاستذكار الجيدة يمكن أن يتميزوا بخصائص معينة من حيث (القلق) والدافعية للتعلم، والاتجاهات نحو الدراسة، علماً بأنه في المنهج الارتباطي لا يمكن أن نحدد عما إذا كان المتغير المدروس تابعًا أو مستقلًا، بل يحدد فقط العلاقة أو الفروق، ولا يدرس العلاقة السببية.

2) المجتمع:

يتمثل مجتمع هذه الدراسة في طلبة كلية الآداب بجامعة بنغازي، ويشمل الاختبار طلبة الفصل الخامس، حيث عُمِلَت قوائم بأسماء أقسام كلية الآداب التي تكون فيها طبيعة الدراسة والمنهج الدراسي متقاربةً ومتشابهةً؛ وهي أقسام: (علم النفس – علم الاجتماع – الجغرافيا – التاريخ).

الجدول (1) توزيع عدد المجتمع الأصلي

القسم	العدد
علم النفس	461
علم الاجتماع	488
الجغرافيا	94
التاريخ	324

3) العينة:

اختارت الباحثة عينة الدراسة بطريقة غير عشوائية، حيث طبقت أدوات الدراسة على الطلبة المتاحين أمامها بالفصل الخامس، الذين يسهل الاتصال بهم، ويعتمد كثيرٌ من الباحثين في اختيار عيناتهم على هذه الطريقة؛ لسهولة الوصول إلى العينة وسرعة التطبيق.

وقد طبقت الباحثة أدوات الدراسة على (200) طالبٍ من أقسام كلية الآداب بجامعة بنغازي، حيث اختارت الباحثة الأقسام التي تتشابه فيها طبيعة الدراسة والمنهج، وهي أقسام: (علم النفس – علم الاجتماع – الجغرافيا – التاريخ).

4) أدوات الدراسة:

أ- مقياس عادات الاستذكار، إعداد: (حمدي علي الفرماوي).

ب- مقياس الاتجاهات نحو الدراسة، إعداد: (فاتن فاروق عبد الفتاح).

ج- مقياس قلق الامتحان، إعداد: (مصطفى السنباطي).

د- مقياس الدافعية للتعلم، إعداد: (يوسف قطامي).

وفيما يلي توضيح لهذه الأدوات:

أ. مقياس عادات الاستذكار:

قامت الباحثة باستخدام المقياس الذي أعده حمدي علي الفرماوي، وهو مقياس طرق وعادات الاستذكار التي يتبعها الطالب في الدراسة، من حيث كونها جيدة أو غير جيدة، ويحوي المقياس (72) عبارة، وأمام كل عبارة (4) بدائل: (دائمًا – أحيانًا – نادرًا – أبدًا) تعطى درجات (4–3–2–1) على التوالي لعادات الاستذكار الجيدة، وبالعكس لعادات الاستذكار غير الجيدة، وتقيس عبارات المقياس: طرق الاستذكار، وقت الاستذكار ومكانه، مشكلات عادات الاستذكار، عادات الإعداد للامتحانات وأدائها، وتقسم عبارات المقياس بالتساوي بين عادات استذكار جيدة، وأخرى عادات استذكار غير جيدة.

ثبات مقياس عادات الاستذكار وصدقه:

حُسِبَ ثباتُ المقياس على عينة استطلاعية عددها (30) طالبًا، واستخدمت الباحثة طريقة الفاكرونباح لقياس الثبات وطريقة الصدق الذاتي لقياس صدق المقياس، وكانت معاملات الثبات والصدق (0. 862) (0. 928) على التوالي.

ب. مقياس الاتجاهات نحو الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام المقياس الذي أعدته فاتن فاروق عبد الفتاح، وهو مقياس يهدف إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو الأساتذة والمقررات الدراسية.

يحوي المقياس (50) عبارة، وأمام كل عبارة (3) بدائل؛ هي: (نادرًا – أحيانًا – كثيرًا) تعطى درجات (1–2–3) على التوالي، ويضم المقياس بُعدين: بُعد الاتجاهات نحو المعلمين، وبُعد الاتجاهات نحو المقررات الدراسية.

ثبات مقياس الاتجاهات نحو الدراسة وصدقه:

حُسِبَ الثباتُ والصدقُ على عينة استطلاعية عددها (30) طالبًا، واستخدمت الباحثة طريقة الفاكرونباح لقياس الثبات والصدق الذاتي لقياس الصدق، وكانت معاملات الثبات والصدق (0. 70) (0. 84) على التوالي.

ج. مقياس قلق الامتحان:

قامت الباحثة باستخدام مقياس قلق الامتحان من إعداد مصطفى السنباطي، كانت عدد عباراته (60) عبارة، وبعد عرض مُعد المقياس العبارات على المُحكمِين في مجال علم النفس والإرشاد وصلت العبارات إلى (48) عبارة، أمام كل عبارة (5) بدائل: (كبيرة جدًّا – كبيرة – متوسطة – قليلة – قليلة جدًّا)، تعطى درجات (5–4–3–2–1) على التوالي.

يضم المقياس (4) أبعاد: (النفسي الانفعالي – الاجتماعي – الجسمي – العقلي المعرفي).

ثبات مقياس قلق الامتحان وصدقه:

حُسِبَ الثباتُ والصدقُ على عينة استطلاعية عددها (30) طالبًا، واستخدمت الباحثة طريقة الفاكرونباح لقياس الثبات والصدق الذاتي لقياس الصدق، وكانت معاملات الثبات والصدق (0. 61) (0. 78) على التوالي.

د. مقياس الدافعية للتعلم:

قامت الباحثة باستخدام المقياس الذي أعده (يوسف قطامي) اعتمادًا على مقياس الدافعية للتعلم المدرسي لكل من كوزكي وأنرو فيستا.

يحوي المقياس في صورته الأولية (60)عبارة، عُدِّلَتْ 1992 إلى (36) عبارة، من قِبل أساتذة علم النفس بجامعة الأردن، أمام كل عبارة (5) بدائل: (أوافق بشدة – أوافق – متردد – لا أوافق – لا أوافق بشدة)، تعطى درجات (5–4–3–2–1) على التوالي، بالنسبة للعبارات الموجبة والعكس بالنسبة للعبارات السالبة، ويحوي المقياس (5) أبعاد: (الحماس – الجماعة – الفعالية – الاهتمام بالنشاط – الامتثال).

ثبات مقياس قلق الامتحان وصدقه:

حُسِبَ الثباتُ والصدقُ على عينة استطلاعية عددها (30) طالبًا، واستخدمت الباحثة طريقة الفاكرونباح لقياس الثبات والصدق الذاتي لقياس الصدق، وكانت معاملات الثبات والصدق (0. 72) (0. 85) على التوالي.

5) الأساليب الإحصائية:

عُولِجَت البيانات عن طريق الحاسب الآلي، باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)، وبناء على طبيعة أهداف الدراسة وفروضها عُولِجَت البيانات بالأساليب الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية لتقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين، ثم استخدام اختبار (t) للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين في عادات الاستذكار وفقًا لمتغيرات الدراسة.

6) جمع البيانات:

* اختارت الباحثة مجموعة من الطلبة بشكل عشوائي، وعددهم (30) من مجتمع الدراسة لإجراء الدراسة الاستطلاعية؛ بهدف التأكد من ثبات أدوات الدراسة وصدقها.

* كما قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة بالطريقة غير العشوائية المتاحة ،وبلغ عددهم (200) طالبة.

* وُزِّعَتْ أدواتُ الدراسة على أفراد العينة بواقع مقياسين في كل جلسة؛ حتى لا يشعر الطالب بالملل في أثناء الإجابة عن المقياس.

* ثم تصحيح المقاييس وتفريغ البيانات منها، ومن ثمّ تحليلها إحصائيًّا بواسطة برنامج (Spss).

حيث قُسِّمَ أفراد العينة عن طريق المتوسطات الحسابية كل مجموعتين في كل متغير من متغيرات الدراسة: (الاتجاهات نحو الدراسة – قلق الامتحان – الدافعية للتعلم) إلى مجموعة مرتفعة ومجموعة منخفضة، ثم المقارنة بينها في عادات الاستذكار؛ للتعرف على الفروق بينها من خلال اختبار (t).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

الفرض الأول:

ينص الفرض على " وجود فروق دالة إحصائيًّا في عادات الاستذكار لدى أفراد عينة الدراسة، وفقًا لمتغير الاتجاهات نحو الدراسة " وللتأكد من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (t) للمجموعتين المستقلتين، والجدول (2) يوضح نتيجة التحليل.

ISSN : 2523 – 1871

الجدول (2) اختبار (t) للمجموعتين المستقلتين لمعرفة الفروق في عادات الاستذكار

لدى أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير الاتجاهات نحو الدراسة

المتغير	التقسيم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
الاتجاهات نحو الدراسة	مرتفع	119	16 .44	35 .4	38 .1	غير دالة عند (0. 05)
	منخفض	81	01 .45	08 .4		

من خلال الجدول (2) تبين أن قيمة (t) (1. 38)، وهذه القيمة أقل من قيمة (t) الجدولية المقدرة (1. 96)، وهذه القيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0. 05)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة في عادات الاستذكار وفقًا للاتجاهات نحو الدراسة.

معنى ذلك: مهما كانت اتجاهات الطلبة نحو الدراسة سلبية أو إيجابية لا تختلف عاداتهم في الاستذكار، أو بمعنى آخر مهما كانت عادات الاستذكار الخاصة بأفراد عينة الدراسة جيدة أو غير جيدة لا تظهر اختلافًا في اتجاهاتهم نحو الدراسة، فقد تكون اتجاهات الطلبة نحو الدراسة سلبية، حتى وإن كانت عاداتهم في الاستذكار جيدة، وهذا قد يكون بسبب تدخل متغيرات أخرى في النتائج؛ كالظروف الاجتماعية للطلبة، والبيئة الجامعية، ومشاكلها المتعددة، مما قد يجعل الطلبة يكونون اتجاهات سلبية نحو الدراسة، وهذه النتيجة لا تتفق مع الدراسات السابقة المعروضة، التي تؤكد على علاقة عادات الاستذكار بالاتجاهات نحو الدراسة.

الفرض الثاني:

ينص الفرض على " وجود فروق دالة إحصائيًا في عادات الاستذكار لدى أفراد عينة الدراسة، وفقًا لمتغير قلق الامتحان " وللتأكد من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (t) للمجموعتين المستقلتين، والجدول (3) يوضح نتيجة التحليل.

الجدول (3) اختبار (t) للمجموعتين المستقلتين لمعرفة الفروق في عادات الاستذكار لدى أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير قلق الامتحان

المتغير	التقسيم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
قلق الامتحان	مرتفع	119	16 .95	60 .12	38 .2	دالة عند (0. 05)
	منخفض	81	48 .90	02 .15		

من خلال الجدول (3) تبين أن قيمة (t) (2. 38)، وهذه القيمة أكبر من قيمة (t) الجدولية المقدرة (1. 96)، وهذه القيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0. 05)، وهذا يعني أنه توجد فروق دالة في عادات الاستذكار وفقًا لقلق الامتحان، وهذا يتفق مع نتائج دراسة علاء الشعراوي (1995) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة سالبة بين عادات الاستذكار وقلق الامتحان، كلما كانت عادات الاستذكار جيدة قلّ قلق الامتحان.

وهذه نتيجة منطقية؛ لأن اكتساب الطلبة لعادات استذكار جيدة تجعلهم قادرين على تلخيص الدروس بشكل جيد في أثناء المحاضرة، ويدرسون وفق جدول زمني معين طيلة فترة الدراسة، مع تدوين الملاحظات المهمة في أثناء المحاضرة، وهذه الأشياء تساعدهم على استيعاب المادة الدراسية بشكل جيد؛ مما يقلل لديهم القلق في أثناء فترة الامتحانات، هذا ما كانت تلاحظه الباحثة في البيئة العملية، حيث يلاحظ على الطلبة الذين يمتلكون عادات استذكار جيدة ليس لديهم قلق من موعد الامتحانات أو طريقة الأسئلة الاختبارية، وهذا ما أظهرته دراسة ويتمايز Wittmaier (1972) من أن الطلبة الذين لديهم قلقٌ عالٍ في الامتحانات تكون عادات الاستذكار لديهم ذات مستوى منخفض عن ذوي القلق المنخفض.

كما أثبتت دراسة دودلي Dudley (1986) أن عدم تنظيم وقت الدراسة، وكيفية الاستذكار، من المشكلات التي تؤدي إلى ارتفاع قلق الامتحان. (سايحي. 2012).

ISSN : 2523 – 1871

الفرض الثالث:

ينص الفرض على " وجود فروق دالة إحصائيًّا في عادات الاستذكار لدى أفراد عينة الدراسة، وفقًا لمتغير الدافعية للتعلم " وللتأكد من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (t) للمجموعتين المستقلتين، والجدول (4) يوضح نتيجة التحليل.

الجدول (4) اختبار (t) للمجموعتين المستقلتين لمعرفة الفروق في عادات الاستذكار لدى أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير الدافعية للتعلم

المتغير	التقسيم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
الدافعية للتعلم	مرتفع	100	72 .96	06 .13	81 .2	دالة عند (0. 01)
	منخفض	100	23 .91	49 .14		

من خلال الجدول (4) تبين أن قيمة (t) (2. 81)، وهذه القيمة أكبر من قيمة (t) الجدولية المقدرة (2. 57)، وهذا يعني أنه توجد فروق في عادات الاستذكار وفقًا للدافعية نحو التعلم، وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة لكل: من سليمان الخضري وأنور رياض (1993)، وناجي النواب (2014)، التي أظهرت وجود علاقة بين عادات الاستذكار والدافعية للتعلم، ويتفق مع نتائج دراسة جيجيدي وأوجودولونوا (1997) التي أظهرت أن عادات الاستذكار مع وجود دافعية للتعلم يؤدي إلى تحصيل جيد، وهذه نتيجة منطقية؛ لأن الدافعية من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بنشاط الفرد، وقد بينت الدراسات العلاقة الموجودة بين نجاح الطالب في الدراسة وعامل الدافعية؛ لأنها الحافز الأساسي الذي يدفع الطالب للعمل والمثابرة، فهي شرط مهم للتعلم؛ ذلك لأن الطالب عندما تكون لديه دافعية عالية تخلق لديه رغبة للقيام بالعمل بشكل جيد، ومحاولة النجاح فيه، والاستمتاع في المواقف الدراسية؛ لأن السلوك من دون وجود دافعية عالية للتعلم يصبح عشوائياً وغير هادف، لهذا من الطبيعي أن يكون للطلبة ذوي الدافعية العالية طرق استذكار جيدة، كما يمكن لعادات الاستذكار الجيدة أن تجعل الطلبة

يكتسبون دافعية عالية للتعلم؛ لأن عادات الاستذكار الجيدة يمكن أن تحسن مستوى التحصيل الأكاديمي، وهذا بدوره يرفع من دافعية الطلبة للتعلم؛ لأن النجاح في الدراسة يدفع الطلبة لمداومة النجاح.

التوصيات:

1. تكوين عادات استذكار جيدة لدى الطلبة عن طريق تقديم الإرشاد والتوجيه للطلبة الذين لديهم مشاكل في الاستذكار.

2. تعليم الطلبة كيفية التفكير في موضوع الدرس وكيفية تلخيصه؛ لأن هذا يساعدهم على فهم الدرس واستيعابه.

3. تقديم برامج إرشادية للطلبة بشكل عام، تتضمن كيفية تنظيم الوقت، وإعداد جدول للاستذكار، والتدريب على القراءة الناقدة.

المقترحات:

* إجراء دراسة مسحية؛ للكشف عن عادات الاستذكار عند طلبة الجامعة.

* إجراء دراسة مقارنة؛ للتعرف على الفروق في عادات الاستذكار بين الطلبة العاديين والمتفوقين دراسياً في الجامعة.

* القيام بدراسة تجريبية تقدم فيها برامج هدفها تنمية عادات الاستذكار الجيدة، والتأكد من فعالية هذه البرامج.

المراجع العربية:

1. إبراهيم، عبد الله سليمان (1983). علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي في المواد التربوية لطلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق. مجلة التربية وعلم النفس. جامعة الملك سعود. المجلد 10. العدد 3. ص129 – 154.

2. إبراهيم، عبد الله سليمان؛ الشناوي، عبد المنعم. (1990). علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي والقدرة العقلية العامة. مجلة كلية التربية. جامعة الزقازيق. المجلد 5. العدد 12. ص 329 – 359.

3. أحمد، حسن. (1994). العادات الدراسية والاتجاهات نحو الدراسة لدى ذوي التفريط التحصيلي بكلية المعلمين. مجلة العلوم التربوية. كلية التربية بقنا. جامعة أسيوط. المجلد 9. العدد 6. ص 427 – 452.

4. أحمد، عبد الباقي دفع الله. (2012). عادات الاستذكار وسط طلاب جامعة الخرطوم وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية.

5. البيرماني، أيام وهاب رزاق. (2015). نماذج التمثيل العقلي للمعلومات وعلاقتها باستراتيجيات التعلم والاستذكار. مجلة جامعة بابل العلوم الإنسانية. المجلد. 23. العدد 4. ص 244– 269.

6. الخليفي، سبيكة يوسف. (2000). علاقة مهارات التعلم والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر. مجلة مركز البحوث التربوية. جامعة قطر. المجلد 9. العدد 17. ص 212– 242.

7. الساكر، رشيدة. (2015). دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي. رسالة ماجستير في الإرشاد والتوجيه. مقدمة إلى كلية العلوم الاجتماعية جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

8. الشبؤون، دانيا. (2011). القلق وعلاقته بالاكتئاب عند المراهقين دراسة ميدانية ارتباطية لدى عينة من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي بمدينة دمشق. مجلة جامعة دمشق. المجلد 27. العدد 3 و 4. ص 196–226.

9. الشعراوي، علاء محمود. (1995). عادات الاستذكار والأسلوب المفضل في التعلم وعلاقتهما بقلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة. المجلد 9. العدد 29. ص 415 – 445.

10. الشيخ سليمان الخضري؛ أنور، رياض. (1993). مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بالتحصيل والذكاء ودافعية التعلم. مجلة مركز البحوث التربوية. جامعة قطر. المجلد 3. العدد 6. ص 129 – 159.

11. العجمي، مها بنت محمد. (2017). علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي في المواد التربوية. كلية التربية. الأحساء.

12. الفروماوي، حمدي علي. (2002). أبعاد عادات الاستذكار في حالة تكرار سلوك الغش لدى طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية. المجلد 12. العدد 34. ص 222– 252.

13. النواب، ناجي حمود. (2014). عادات الاستذكار والدافعية نحو التحصيل وعلاقتها بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. كلية التربية جامعة ديالي.

14. بن ستي، حسنية. (2013). التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ الثانوي. رسالة ماجستير في الإرشاد والتوجيه. مقدمة إلى كلية العلوم الاجتماعية قاصدي مرباح ورقلة.

15. جابر، عبد الحميد جابر؛ الخضري، الشيخ. (1988). كراسة تعليمات مقياس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة. القاهرة. مكتبة دار النهضة العربية.

16. حدة، لوناس. (2013). علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط. رسالة ماجستير. مقدمة إلى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة أكلي محند أو لحاج.

17. خليفة، عبد اللطيف محمد. (2000). الدافعية للإنجاز. القاهرة. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

18. خليل، حواء محمد الشيخ. (2009). عادات الاستذكار وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة. مجلة بحوث المركز القومي للبحوث. المجلد 15. العدد 3. ص 331– 356.

19. زيدان، السيد عبد القادر. (1990). عادات الاستذكار في علاقتها بالتخصص ومستوى التحصيل الدراسي في الثانوية العامة لعينة من طلاب كلية التربية جامعة الملك سعود. بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر. القاهرة. الجمعية المصرية للدراسات النفسية.

20. سايحي، سليمة. (2012). قلق الامتحان وبعض العوامل المساعدة لظهوره لدى التلاميذ. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد 5. العدد 7. ص 233- 263.

21. سليمان، سناء محمد. (1988). عادات الاستذكار ومشكلاته في علاقته بالتفوق الدراسي. بحوث المؤتمر الرابع لعلم النفس بمصر. مركز التنمية البشرية والمعلومات الجيزة.

22. سليمان، سناء محمد. (2005). عادات الاستذكار ومهاراته السليمة. ط 3. عالم الكتب القاهرة.

23. عبد القادر، اشرف. (1999). التنبؤ بقلق التحصيل من خلال بعض العوامل المرتبطة بعادات الاستذكار لدى عينة من طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية. مجلة كلية التربية ببنها. المجلد 10. العدد 39. ص 560- 590.

24. عبد القادر، أشرف. (2012). فعالية استراتيجية دراسية للتغلب على قلق التحصيل لدى طلاب الجامعة.

25. عبد الموجود، محمد كامل. (1996). مهارات الاستذكار. استبانة مهارات الاستذكار.

26. عمر، حجاج. (2014). الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم دراسة ميدانية بثانويات مدينة بريان. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد 10. العدد 16. ص 325 – 355.

27. محمد، عبد الحميد عبد الخالق. (2010). الاتجاهات نحو الدراسة وعلاقتها بعادات الاستذكار لدى طلبة الثانوية التخصصية بمدينة المرج. رسالة ماجستير في التربية وعلم النفس. مقدمة إلى كلية الآداب جامعة بنغازي.

المراجع الأجنبية:

1. Fredrick ،K. C. (1998): The relationsl: p between study skills training and student grades and achievement test scores. Diss. Abst. Inter ، .59 (7 – A). pp445-475.

2. Jegede ،J. o ،Jegede ،R. & Ugodulunwa ،C. A. (1997). " Effects of achievement motivation and study habits on Nigerian Secondary School Students " academic performance. Journal of psychology. vol 131. No 5. pp 560- 590

3. Corlett ،D. (1984). Library Skills Study Habits ،and Attitudes and Sexrelated to Academic Achievement. Education and Psychological Measurment. Vol. 34 ،No 4. pp315 – 340.

4. Denato ،M. : Achievement Anxiety ،Teaching of Psychology ،vol. 23 ،No. 2 ،1995 ،P. 356 – 371

5. Hembree ،S. : Achievement Anxiety: British Journal of Psychology ،Vol. 86 ،No. 1 ،1997 ، P 194 - 214